الأهرام

المصدر: الوطن السعودى

التاريخ : ٧ مارس ٢٠٠٣

عناية خاصة بذوي الجنود وبتلامذة المدارس القريبة من القواعد العسكرية

الأزمة مع العراق منهج تعليمي أمريكي لطرد المخاوف

الرياض: إيمان القحطاني

أطلقت في الولايات المتحدة برامج تعليمية عن الحرب مع العراق عممت على 3500 مدرسة أمريكية. لتعين التلاميذ على فهم الخلفية السياسية لدوافع الحرب ضد العراق وتبدد مخاوفهم.

فقد أطلق برنامج التعليم المتنوع Choices Education Program""

بالتنسيق مع معهد واطسون للدراسات العالمية في جامعة براون، المنهج التعليمي التعليم: الأزمة مع العراق. وحسب ما أوردته منظمة عالم التعليم الأمريكية على موقعها على الإنترنت فإن المعلمين في المدارس الأمريكية يجدون تجنب موضوع الحرب أو التهديدات الإرهابية أمراً صعبا للغاية خاصة مع ارتفاع حالة التأهب والاستعداد الأمني المشدد الآن في جميع أنحاء الولايات المتحدة والتي أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية ومع ازدياد أعداد الجيوش الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، لذلك فإن برنامج التعليم المتنوع وزع عدة تعليمات يفترض اتباعها حين مناقشة تلك الموضوعات مع التلاميذ وذلك حسب فئاته العمرية.

وتذكر المنظمة أنه خلال الشهر الماضي أصبح الحديث عن الحرب العراقية الأمريكية المحتملة والتهديدات الإرهابية ضد الولايات المتحدة من أهم القضايا التي تشغل عقول الأمريكيين كما أنهم يتابعونها كنشرة الأخبار الجوية. لذلك واجه المعلمون عدة أسئلة عن حتمية مناقشة احتمالية الحرب مع تلاميذهم وكيف تتم هذه المناقشة؟.

وحذر الخبراء من أن من المهم مراعاة أمور معينة مثل الجو العام وظروفه و أعمار التلاميذ ومدى درجة القلق الظاهر عليهم ويذكرون كمثال على ذلك بعض التلاميذ الذين يعيشون بجانب قواعد عسكرية أمريكية أو بالقرب من المباني التي تعرضت لهجمات 11 سبتمبر الماضية. ويمكن أن يستفيد الطلاب من هذه الأنشطة سواء كانت خارج أو داخل الصف المدرسي وذلك ليشعروا بالمسؤولية والثقة أثناء الأوقات المتأزمة. وتضع المنظمة في أولوياتها مواجهة أسئلة طلاب المراحل الأولى وذلك عن طريق الدروس الخاصة والأنشطة والمناقشات المفتوحة، وترى بأنه أمر حتمي لا مفر منه حيث يرى أحد محلليها أن معظم التلاميذ الأمريكيين يعانون من اضطرابات وأزمات نفسية أو يعيشون مع أشخاص لديهم هذه الأعراض وذلك يعود إلى وجود قريب لهم يخدم في الجيش الأمريكي الموجود في الشرق الأوسط أو ممن تربطهم بهم علاقات قرابة أو معرفة، أو ممن كان لهم أشخاص شاركوا في حرب الخليج الأولى كما أن الهجمات الإرهابية في أي بقعة على الأرض يشاهدونها عن طريق التلفاز لذلك فهم في أمس الحاجة إلى التعبير عن مخاوفهم لمواجهتها عن طريق الوسائل العلاجية المتعددة.

ومن بين النصائح الموجهة إلى المعلمين الإجابة على استفساراتهم بكل وضوح وأمانة وعدم الزيادة عن محتوى السؤال الموجه، مع إتاحة الفرصة الكاملة لهم للسؤال على انفراد أو كتابة أسئلتهم تحريريا، وجعلهم يرسمون صوراً حول ما يثير مخاوفهم ومن ثم مناقشة كل واحد منهم على حدة.

كما وضعت المنظمة عناوين وهواتف الصليب الأحمر الأمريكي لتعليم التلاميذ كيفية "الاستعداد" على حد تعبيرهم، بالإضافة إلى عناوين لمنظمات وهيئات خاصة برعاية التلاميذ نفسيا من بينها National Association of School Psychologists (NASP)

كما شددت المنظمة على أن المدارس التي تجمع تلاميذ من ذوي العسكريين بالجيش العسكري يقع على عاتقها عبء كبير والذي يصل عدد البعض منهم في بعض المقاطعات إلى 70,000 تلميذ.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية